

الثاقب في المناقب

[492] فداك إن أناسا " يزعمون أن أباك حي، فقال: " كذبوا لعنهم الله، لو كان حيا "

ما قسم ميراثه، ولا نكح نساؤه، ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: فما تأمرني؟ قال: " عليك يا بني محمد من بعدي، وأما أنا فأني غائب في وجه لا أرجع منه، فيورك قبر بطوس، وقبران ببغداد ". قلت: جعلت فداك، قد عرفنا واحدا، " فمن الثاني؟ قال: " ستعرفونه ". ثم قال: " قبري وقبر هارون هكذا " وضم أصبعيه. 420

7 / - عن حمزة بن جعفر الارجاني، قال: خرج هارون من المسجد الحرام من باب فقال عليه السلام - وهو يعني هارون - : " ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس يا طوس، ستجمعني (1) وإياه " 421 / 8 - عن أبي الحسن الطيب، قال: لما توفي أبو الحسن موسى عليه السلام دخل أبو الحسن الرضا عليه السلام السوق فاشترى كلبا " وديكا وكبشا "، فلما كتب صاحب الخبر بذلك إلى هارون الرشيد قال: أمنا جانبه. وكتب إليه الزبيري: إن علي بن موسى الرضا قد فتح بابه ودعا إلى نفسه. فقال هارون الرشيد: وأعجباه، إن علي بن موسى قد اشترى كلبا " وديكا " وكبشا "، ويكتب فيه ما يكتب. فقال المصنف لهذا الكتاب رحمه الله: إن هذا أمر عجيب حيث _____ 7 - عيون أخبار الرضا عليه السلام

2: 216 / 24، كشف الغمة 2: 315، (1) في م: سيجمعني الله، سيجمعني الله وإياه. 8 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 205 / 4، كشف الغمة 2: 315.